

شرح ألفية السيوطي (4) | الإسناد والمتن | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال شهر بن حوشة قلت عن من؟ قال عن أبي ريحانة وكان تابعية فقال ثعبة دمر على هذا الحديث لا اصل له دمر على هذا الحبيب لا اصل له مرة كوفي ومرة مدني ومرة بصري - 00:00:02

هذا حديث صعد ثم نزل والله لو صح هذا الحديث لكان احب الى من الى ومالي هذه رحلة شعبة بن الحجاج في طلب حديث واحد هو يقول والله لو صح هذا الحديث لكان احب الى من اهلي ومالي - 00:00:25

ونحن بدورنا نقول ان الحديث صحيح لكنه مروي لطريق اخر الى عقبة ابن عامر الجهني رواه الامام مسلم في صحيحه ونصه ان عقبة ابن عامر كان يرعى آماشيته ثم - 00:00:46

ذهب الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم متأخرا فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول من توضأ ثم قال لا الله الا الله محمد رسول الله فتحت له ابواب الجنة الثمانية دخل من ايها شاء - 00:01:11

فهذا الحديث صحيح لكن شعبة ابن الحجاج يخطب ان الحديث لم يصح بالسند الذي وقف عليه. لكن صح من سند اخر فلنا ان نقول كما قال شعبة هذا الحديث احب اليها من آتنا ومالنا. لأن اذا قلت توضأ ثم قلتها مخلصا من قلبك فتحت لك ابواب الجنة الثمانية - 00:01:34

تدخل من ايها شئت فهذه بشاره عظيمة فاقدم من علمته استخدم عبارة لا اصل له بمعنى من الصحة هو الامام شعبة رحمه الله اما المتأخرون بدءا من تقربيا القرن الخامس الهجري - 00:02:01

او اوائل القرن السادس الهجري بدأ المحدثون يصطاحون على ان عبارة لا اصل له اي لا اسناد له فهذا يبين ان كلمة السند بمعنى الكلمة المعتمد انها وجيهة جدا اي ان اعتمادنا على الحديث الذي لا سند له لا قيمة لهذا الاعتماد - 00:02:23

فاستند له هذه المعاني اما ان يكتب به الرفعة وهو ان كل شيخ يرفعه الى شيخه واما ان يفقد به اسناد الكلام الى قائله واما ان يقصد به المعتمد هذا هو تفسير السند - 00:02:50

اما المتن فهو الالفاظ النبوية واخذ من المسك وهو ما صلب وارتفع عن الارض ويقال في المتن ايضا الظهر لأن الانسان ان اختل البعض فقرات ظهره لا يكاد يرجى منه شيء في الحياة - 00:03:11

لو قعد يتعب من القعاء من مجرد القعود لا يشعر براحة فضلا عن ان يبذل مجهودا ويقدم للبشرية شيئا. او يقدم لاهلها شيئا فالمتن الذي هو الظهر يكاد يكون هو عصب الانسان كله. ان لم يكن عصبه كله - 00:03:35

فمعنى المد هو ما صلب وارتفع او ما عليه الاتكاء والاعتماد في الحقيقة فالمتن هو الالفاظ النبوية التي ينتهي السند اليها فاذا قلنا مثلا حديث الامام مسلم لما قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - 00:03:56

وقرأت على مالك لأن الامام مالك ما كان يقرأ على احد. الموطأ انما كان الناس يقرأون عليه وهو يقر ولذلك لما الامام الشافعي رحمه الله جاء للامام مالك يطلب الموقع قال ابحث عن من يقرأ لك. فقال الشافعي فانا احسن - 00:04:25

الامام مالك لم يكن يقرأ يحدث انما كان يعرض عليه الحديث وهو يقر وهذا اسم بلغة المحدثين العرب. العرض ان يقرأ عليك يعرض عليك مروياته وانت تقره على ذلك وكان الامام مالك يخالف العراقيين في هذه المسألة - 00:04:45

العراقيين اللي هم اهل الكوفة لم يكونوا يرون العرض شيئاً. يقولون لابد ان يخرج الحديث من لفظ محمد فكان ابراهيم ابن سعد وهو مدني كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تنطعكم العرض مثل السماع - 00:05:13

يعني خروج الحديث من فم المحدث كما لوقرأ الحديث على المحدث واقربه لا فرق بين الاثنين قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قرأت على مالك - 00:05:30

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل معها من انانه واحد هو الفرج فنحن لجئنا نرى هذا السند اللي هو سلسلة الرجال حتى عائشة رضي الله عنها. ده اسمه السند - 00:05:49

المتن اي الكلام كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم بانه واحد هذا اسمه ايه؟ المسجد فاذا قرأت في كلام بعض المحدثين او كلام بعض العلماء سنه صحيح فانت خلاص عرفت حد السند - 00:06:08

يقول متنه شاذ فانت عرفت المتن ما هو؟ هو الالفاظ النبوية او الالفاظ التي ينتهي بها السمع علم الحديث ذو قوانين لا تحد يدرى بها احوال متن واسند فاداني كال موضوع - 00:06:25

اذا ما هو موضوع علم الحديث ادي دراية السند والمتن ما هو مقصود علم الحديث وفائدته وهدفه واهميته والمقصود ان يعرف المقبول والم ردود ما هو المقصود من هذا العلم الشريف - 00:06:44

ان نعرف ما هو اولى بالقول ون قبله؟ وما هو اولى بالرد فرده وعلم الحديث تكمن اهميته في هدفه في هاتين الكلمتين تمييز صحيح الاخبار عن تقييمها نحن نعلم ان الله تبارك وتعالى - 00:07:05

انزل القرآن الكريم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم فيه اجمال كثير وقول النبي عليه الصلاة والسلام و فعله و تقريره و حياته هي البيان العملي لهذا القرآن المنزلي كما سئلت عائشة رضي الله عنها في الحديث الصحيح - 00:07:31

قيل يا ام ما خلق ما كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له اما تقرأ القرآن كان خلقه القرآن كل شيء كل شيء صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلابد انك واجبه في الكتاب - 00:07:58

اما بلفظ عام مجمل او بلفظ مفصل وهذا كما قال ابن مسعود كل شيء امر به النبي صلى الله عليه وسلم او فعله فهو في القرآن كان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام - 00:08:22

فكل كلامه وكل فعله هو بيان لهذا القرآن الجليل كما قال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم فهو لاء الناس جميعاً مفتقرون الى معرفة بيان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:41

طيب هب انه اختلط عليك كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع كلام غيره من الناس او صلك البيان ما وصلك البيان فلا بدئذ من تحديد البيان وتمييزه عن كلام غيره صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

حتى يظهر لنا الحجة في معنا من معاني القرآن الكريم او الحجة في حكم من الاحكام الشرعية لان قول اي انسان غير النبي عليه الصلاة والسلام مهما كان قدر هذا الانسان - 00:09:27

لا تلزمني الحجة به الا في مواضع محدودة مردها ايضا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلام النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن كلام غيرهم لان بعض الناس في تهجمهم على اصحاب الحديث - 00:09:44

قالوا ان تمييز الاخبار صحيحة من تقييمها قام به العلماء القدامى فلا حاجة لنا بعلم الحديث في هذا العصر وعبر عنه بعضهم بقوله علم الحديث نضج ثم احترق يعنيه نضج ثم احترق - 00:10:04

يعني لم يعد له فائدة نضج فخطف الناس السمر ثم احترق فلم يعد له فائدة ونحن نقول لو ان هذا الكلام كان صحيحاً فهو في حق القدامى اولى انما في حق هؤلاء المحدثين الذين لا يميرون بين صحيح القوال من تقييمها. ولا يعرفون شيئاً - 00:10:26

فعلم الحديث اولى واولى ان يبرز وان يظهر وهو بطبيعة الحال لن يكون لكل الناس لن يخرج من هذا الدرس بالفائدة اللي هي الراسخة في هذا العلم الا اناس محدودون - 00:10:53

وما يصنع الانسان في ان يجعل الكل يصيرون على هذا المنهج العلمي ولو صاروا لكان مكسباً عظيماً لهذه الامة لان هذا العلم كما قلت

ينبه العقل يجعل هذا العقل عقلاً واعياً ذكياً لا يقبل الخرافات - 00:11:12

كل شيء عنده بقانون بقاعدة علم صارم جداً حتى أن المستشرقين مع بغضهم لكل ما يمس لهذا الإسلام بصلة لما جاء دوره لما تكلموا على العلوم الإسلامية ما اثنوا على علم الحديث بهذا الثناء العاشر - 00:11:31

الذى يقول فيه مثلاً مارجوليوس وهذا مستشرق عنيد كاره للإسلام جداً قلباً وقالباً يقول فليسخر المسلمين بعلم حديثهم هذا العلم الذي يدركون الانقطاع بين الراوى وشيخه ولو دقيقة واحدة بخلاف الامم السابقة. يعني لا تجد اسناداً صحيحاً لانجيل من انجيل النصارى - 00:11:53

اصح اسناد عندهم فيه انقطاع مدة الانقطاع ده كم؟ تلتمس سنة انقطاع ثلاثة عشر اعواماً اعواماً عن انقطاع دقة واحدة يقنع في الحديث الانقطاع دقة واحدة يذبح في الحديث دخول حدث على حدث في الراوى يقبح في الحديث. ويقبح في الراوى ايضاً - 00:12:26

كحدث من آآ صلٰى بالليل حسن وجهه بالنهار هذا الحديث كان شريك ابن عبدالله النافع جالس يحدث فقال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن النبي صلٰى الله عليه وسلم قال - 00:12:56

وسجد فإذا ثابت ابن موسى وكان رجلاً زاهداً عابداً تقياً لكنه كان مغفلاً ومعنى مغفل في علم الحديث يعني سوء الحفظ ليس جيد الذهن فهو دخل المسجد وكان رجلاً عابداً. فإذا به يسمع شريك - 00:13:15

يقول حدثنا الأعنف عن أبي سفيان أبو سفيان ده مش الصحابي مش الصحابي أبو سفيان إنما أبو سفيان هذا راوى اسمه طلحة بن نافع من الرواية عن جابر. حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلٰى الله عليه وسلم وتكلى شريك - 00:13:42 فإذا به يرى ثابت ابن موسى الزاهد الورع التقي داخل المسجد وكان فريد فيه دعابة فراراً أن يداعب ثابت فقال له من صلٰى بالليل حسن وجهه بالنهار يعرض ثابت أنه يقيم الليل كثيراً لذلك فوجهه مضيء - 00:14:01

فظن ثابت لغفلته أن هذا هو الحديث مني أيه شريك وقف عند أيه قال رسول الله صلٰى الله عليه وسلم وسكت فلما قال هذا الكلام يعرض ثابت فظن ثابت أن هذا هو الحديث - 00:14:24

فصار يقول حدثنا شريف قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلٰى الله عليه وسلم من صلٰى بالليل حسن وجهه بالنهار يدرك علماء الحديث مثل هذه الغفلة - 00:14:41

ويحكمون على هذه الأحاديث بما يليق بالحال. وغالب العلماء حكم على هذا الحديث بالوضع لانه لا اصل له صحيح كما اشار الى ذلك الحافظ زي للدين العراقي في الفيته فقال - 00:14:55

والواضعون بعضهم قد صنعوا عاد من عند نفسه وبعض الواضعات كلام بعض الحكماء في المتنبي ومنه نوع وضعه لم يقتضي نحو أحاديث ثابت من كثرة طالاته الحديثة وهلا تنسي رد - 00:15:14

حظ العراق وهو بيتكلم على اصناف الوضاعين قال ان بعض الوضاعين وضع من عند نفسه احاديث وبعضهم جعل كل كلام حسن جميل حديثاً وبعضهم قد وضع قد وضع كلام بعض الحكماء المنسددين. كل كلام حكيم يجعله من الحديث المنسد. يركب له سند وينسبه إلى النبي صلٰى الله عليه وسلم - 00:15:34

ومنه نوع وضعه لم يقصى بي من الحديث الموضوع نوعه لم يقصد الذي تكلم به ان يضعه من عند نفسه اختلافاً على ثابت منك ثورات صلاته الحديثة وهلة ترد نحو حديث ثابت ابن موسى الزاهد - 00:16:01

من كثرة صلاته الحديث انت عارفين ان احياناً احنا مثلاً نقول ايه؟ اختصاراً قال صلٰى الله عليه وسلم من انما الاعمال بالنيات الحديث. يعني ايه؟ بقية الحديث ولا تكمله فهذا من كثرة - 00:16:22

صلاته الحديث وهلة تارك اي وهم وقع من ثالث ابن موسى ثم ترى هذا الوهم وتلقفه جماعة من الضعفاء فتركوه وركبوا له اسانيد تتوعوا في اسانيد هذا الحديث توعاً شديداً - 00:16:42

حتى ان الغافل الذي لا خبرة له بهذا العلم يحكم بصحبة هذا الحديث بتعدد الطرق وما هي الا طرق مختلفة سرقها اقوام وركبواها على

ثابت واخذوا الحديث واوصلوه بجابر رضي الله عنه - 00:16:58

فيبلغ من دقة هذا العلم ان ان هذه الاشياء تحسب وهذا تميزا لبيان النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا البيان ان اختلف وضع ابقاء يبقى ضاع شيء عظيم جدا وهو حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وفعله - 00:17:15

فعلماء الحديث يوم وضعوا هذه القوانين كانوا يقصدون ان يميزوا بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبين كلام غيره لان الحجة في كلامه عليه الصلاة والسلام فقط ثم في قول الصحابة على تفصيل - 00:17:36

يأتي فيما بعد لما نأتي على هذا المتحف في هذا الكتاب ان شاء الله ولذلك تجد من عناية هؤلاء العلماء انهم يميزون بين قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس بين قول اي احد وبين قول الصحابة وان جل هذا الصحابي - 00:17:56

فيقولون مثلا هذا الحديث صحيح موقوف ضعيف مرفوعا كلمة مرفوع كل ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو اسم مرفوع وكل ما نسب الى الصحابة من قول او فعل او تquier فهذا اسم موقوف - 00:18:16

فيأتي العالم فيقول لك هذا موقوف وليس بمرفوع طب ما الفرق قد يكون هذا القائل عمر مثلا ان الحجة لا تلزمك بكلام عمر ان اختلف عليه فيك. يعني من خالقه مثل ابي بكر مثلا - 00:18:41

او ان خالفوا مثل عمر لان الامر كما قال علماء اصول الفقه الصحابة اللي هم المتكلمين يعني في العلم مجتهدون وقول المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر انما قول المجتهد حجة على قول من دونه في العلم - 00:18:57

كحديث مثلا لو وزن ايمان هذه الامة بایمان ابی بکر لرجح ایمان ابی بکر کثیر من الناس ينسبونه حديثا وهو في الواقع لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انما صح موقوفا من كلام عمر - 00:19:18

يعني هذا كلام عمر ابن الخطاب وليس كلام النبي عليه الصلاة والسلام فتبليغ من دقتهم ان يميزوا بين كلام النبي عليه الصلاة والسلام وبين كلام غيره. لماذا؟ لان بيان النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن بيان غيره مهما كان - 00:19:40

كانت جلالة هذا الغير ويصل الامر الى ادق من هذا فحدیس الذي رواه ابو داود والترمذی والنمسائی وغيرهم من حدیث عمران ابن حصین في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

لما سهی وسجد للسهو فهذا الحديث رواه عبدالأشعث ابن عبدالمالك عن ابی اه قلابة عن ابی المهلب عن عمران ابن حصین وزاد فيه هذه اللفظة قال - 00:20:20

ثم سجد للسهو ثم تشهد ثم سلم فهذا يثبت انك ان تجتب للسهو ان تقول التشهد ثم تسلم والحان الحديث اسناده صحيح اسناده صحيح ولكن انتم ترون ان العمل على غير هذا - 00:20:42

انك انت بتتسجد للسهو ثم تسلم على طول. ما في تشهد قال العلماء ان زيادة التشهد قبل بعد سجود السهو وقبل السلام زيادة شاذة لا تصح ليه؟ لان هذا الحديث رواه مسلم وغيره - 00:21:11

بذات السنده فلم يذكر في هذا التشهد فده اسمه عند العلماء شذوذ شذوذ اسعد ابن عبدالمالك ذكر التشهد عن محمد ابن سيرين ومما يدل على ان التشهد هذا غير محفوظ كما قال ابن المنذر - 00:21:32

والحافظ ابن حجر والبيهقي ان محمد ابن سيرين سئل عن التشهد بعد سجود السهو وقبل السلام فقال لا احفظ فيه شيئا لا احفظ فيه شيئا واعشت انما روی هذا الحديث - 00:21:53

عن محمد ابن سيرين فتصل دقة علماء الحديث انهم يعنون بكل كلمة في المتن خلافا لقول بعض المغرضين في هذا العصر الذين يقولون ان المحدثين لم يعنوا الا بالسند فقط. اما الفقهاء فهم الذين عنوا بمتن الحديث. وهذا كذب - 00:22:13

هذا كذب ناشئ على الاقل من قلة اطلاع لان الذي يطلع على كتاب زي علل الحديث لابن ابی حاتم. الرازي يعلم دقة المحدثين وآشغالهم بمتن الحديث وبكل لحظة من الحديث - 00:22:38

لان ما هو المقصود بكل علم الحديث ان يصلك بيان النبي صلى الله عليه وسلم صحيحا ولذلك فالذي يشتغل بعلم الحديث فقط ولا يضم اليه علم الفقه واصوله هذا لا يفيد العوام - 00:22:59

او علمه مقصور محدود لانك ان قلت للقائل هذا حديث صحيح طيب صحت له الدليل وبعدين مادا يؤخذ من الدليل؟ ما هو الحكم التكليفي الذي يلزمك ايها المكلف من هذا الدليل؟ هذا يدخل علمه فقه - 00:23:17

فان كان الانسان دارسا فقط لعلم الحديث ف تكون مهمته محدودة انما المحدثون كان غالبيهم ويقصد المحدثين للحفظ كان غالبيهم 00:23:38 يهتم بالفقه لان هو المقصود من الحديث فعلم الحديث مقصوده عظيم جدا وهو الذي حفظ الاسلام كله -

ان كثيرا من الوضاعين على اختلاف مشاربهم ونزعاتهم ادخلوا في هذه السنة عشرات الالوف وانا لا ابالغ اذا قلت عشرات الالوف مش 00:24:03 عشرات المئات من الاحاديث الموضوعة او المكذوبة التي -

التي تعمد فيها الرجل الوضع او لم يتعمد وكل هذا دونت الكتب ومع كسد النهضة الحديبية صار كل انسان يريد ان يصنف تصنيفا في علم ما يأتي بالكتب فينقل منها ما يؤيد موضوعه بغض النظر عن صحيح او ضعيف - 00:24:25

فيري اي رجل مثلا يريد ان يتكلم في التوكيل مثلا وهو عار عن هذا العلم لا يميز بين صحيح و ضعيف هو بطبيعة الحال يستقي من المتقدم يأتي بكتب المتقدمين منها احاديث واقوال ويصنف كتابا جديدا - 00:24:48

فيقرأه ايضا من هو مثله او اقل منه في الفهم والعلم فياخذ هذه الاحاديث مسلمة صحيحة اذا كان واعظ يطلع المنبر يقولها اذا كان 00:25:09 مدرس يقولها للتلاميذ اذا كان قاضي شرع يحل الدماء والفروج او يحرم الحال بمثل هذه الاحاديث. وهم لا يعرفون اصحيحة هي ام ضعيفة -

وهوئاء الذين وضعوا هذه الاحاديث اعترف كثير منهم بوضعهم للحديث النبوى فقال عبدالكريم ابن ابي العوجاء لما اخذ حتى يسلب 00:25:34 وكان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فامر الوالي الشرطة بالقبض عليه -

شوف الشرطة هي التي تقدر على من؟ على كاذب على الذي يضع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم لا ان تقبض على الذي 00:25:54 ينشر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم -

فقبض ولما جاء وعاين القتل بنفسه مش يتوب ويرعوي ويقول تبت وابت وحرمت قال كيف انتم وقد وضعت فيكم اربعة الاف 00:26:10 حديث تحل فيها الحرام واحرم فيها الحال شوف لما رجل واحد يضع اربعة الاف حديث -

يعني زي سنن ابن ماجة كده ولم يضعها هكذا انما وضعها بقصد ان يحرم الحال وان يحل الحرام فقالوا له وكيف انت يا عدو الله 00:26:33 بابن المبارك؟ وابن علية وفلان يخرجانها واحدة واحدة -

وهناك اربعة وضعوا وحدهم عشرة الاف حديث شوف بقى لما كانوا يسهروا طول الليل يتهجدوا بالكذب على النبي صلى الله عليه 00:26:57 وسلم عشرة الاف حديث كذب ادي اربعين الف اما الاحاديث التي وهم فيها الرواة -

فححدث ولا حرج بالالوف وهي موجودة في الكتب بل وبعضاً موجود في بعض الكتب المعتبرة التي يعدو اليها علماء المسلمين كسنن 00:27:17 الترمذى سنن ابن ماجة مثلاً حديث بقى ولا حرج عن معاذيم الطبراني الأوسط والكبير والصغرى -

مثلاً فان تنزلت فانزل بقى على الاجزاء الحديبية المنثورة التي لا تعنى اصلاً بال الصحيح ولا ال ضعيف. فان تنزلت فانزل على كتب 00:27:41 الغرائب والافراد وفيها ما يدهشك فان تنزلت فانزل بقى على كتب التواريخ والملح والنواود والنكت التي تذكر الاحاديث الكثيرة بالاسانيد المظلمة التي لا تصح -

كل هذا مجبور في الكتب وغالب الجماهير لا علم لها ب الصحيح النقل من سقمه فان اراد انه يحضر ماء اي موضوع علمي هيعمل ايه 00:28:03 شيء طبيعي جداً ان يستقي من هذه الكتب -

ومصنفو هذه الكتب ما احسنوا النقل ولا التمييز. اذا اخترق البيان النبوى الصحيح بغيره من المكذوب ام لا اختلط وبصورة مدهشة 00:28:19 وكثير من الفقه المدود المرفوض اساسه بعض هذه الاحاديث الباطلة -

فاننا وجدنا مثلاً من يستحب الاستنجاج بالحجارة والماء؟ نعم يعني يقول يستحب لك ان دخلت في الخلاء انك تاخذ معك ثلاثة 00:28:42 احجار فتستجمر وبعد ما تستجمر تتوضأ اعتماداً على حديث ضعيف -

وقد صرخ بعض الفقهاء به بهذا الاستحباب فان كان هذا الفقيه عالماً ان هذا الحديث ضعيف لم يقل بدعوى الاستحباب التي لا تثبت

اً بدليل شرعي صحيح باستفاضة الامة كلها - 00:29:06

اً من شذ من لا يعتز بخلافه في مواضع الخلاف ولا الوفاق فلو ان هذا علم مش كان اراحتنا من ان تنقل الكتب الفقهية بمثل هذا الحكم الشاب وقس عليه عشرات الاحكام - 00:29:22

ولذلك كما يقول ابو الحسنات اللكناوي رحمة الله وهو اخر المحققين الفحول من الحنفية في بلاد الهند وتوفي قريبا يعني ايه من حوالى مية سنة فهذا لما صنف الكتاب امام الكلام في القراءة خلف الامام - 00:29:40

قال واني كلما نظرت في شعب الاختلاف متجنبها الهوى والاعتكاف رأيت ان رأي المحدثين اقرب الى الصواب من رأي غيرهم ليه؟ لأن هؤلاء المحدثين انما يعتمدون على الادلة الشرعية الصحيحة - 00:30:05

في كل حكم شرعي ولا ان الرأي قد يخطئ اللي هو الاجتهاد قد يخطئ انما الاستنباط على دليل شرعي قلما تجب فيه الخطأ ان كان العالم نحيرها متثبتا فتجد ان كثيرا من هذه الاحكام الشرعية فضلا بقى عن الاحاديث الموجودة في العقائد او غيرها - 00:30:29
لو ان هؤلاء يعلمون علما صحيحا بالنقل وصحيح وتقييمه لارواح المسلمين كثيرا من كل من من كثير من الكلام الذي ما كان يجب ان يكون مجبورا في الكتب فعلم الحديث - 00:30:52

لا يستهين به كما قال الامام السيوطي الا كل غمر مغمور ولا قال علم الحديث يسعى اليه كل حبر ولا يحسنها الا كل غمر فالامر طبعا لان عينه سيكون مدخولا - 00:31:10

ونحن دائما نقول لا يجب ان تقف على علم الحديث كفاية. هذا خطأ. علم الحديث وسيلة. لما معرفة غاية وهي المتون النبوية. لمعرفة الاحكام الشرعية. فلا يتأنى ان ميزة بيان - 00:31:33

كان النبي صلى الله عليه وسلم ونستفيد منه في فهم القرآن الكريم. الا بعد ان يصحح نسبة هذا البيان الى النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن نعرف ان الكذب ممجد عند جميع بنى ادم - 00:31:53

لدرجة اني لو كذب عليك تستطاع غضبا فما بالك ان كان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائل فيما صح عنه - 00:32:13